الاحد ٢٨ صفر ١٣٦٤
الموافق ١١ شباط ١٩٤٥
السنة الاولى
العـــدد الاربعون

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشانها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

للشعب بمختلف طبقاته

يطالب بحقه الطبيعي في انتخاب ممثليه للبلديات

طالعتنا الصحف اليومية بانبـــاء احتجاجات واجتماعات كبيرة عقدها التجار في انحاء مختلفة من البلاد وذلك للاحتجاج عـــلى قانون ضريبة الحرف والصناعات الذي مس جميع مصالح الشعب بشكل فضح لجان البلديات وكشف النقاب عن حقيقة عدم شعورها مع الشعب وعدم اهتمامها بمصالحه الحقيقية .

من المفروض حتما ان كل ضريبة يجب ان يتوخى في فرضها العدالة بالنسبة لقدرة المكلفين على دفعها ، فهل ينطبق هذا المبدأ على هذه الضريبة ؟

لقد حددت هذه الضريبة بحـــد ادنى مقداره أربعة جنيهات وحد أعلى مقداره اثني عشر جنيهاً لكل حرفة أو صناعة لفئة معينة فمثلا كل من شركة تكرير البترول أو شيمن أو نيشر أو شركة بترول العراق تدفع ضريبة الحد الاعلى السنوية التي مقدارها اثني عشر جنيهاً كما يدفع صاحب متجر صغير أيضاً نفس هذا المقدار . إن سبب الفوضى في هذه الضريبة هي رغبة البلديات في تحصيل اكبر مبلغ ممكن ولهذا فقد فرضت الحد الاعلى على اكبر عدد ممكن ولم تفرق بين مداخيل اصحاب الحرف ومقدرتهم عـــلى دفع الضرائب حتى تكون الضريبة متناسبة مع المداخيل . فهل توجد أية نسبة بين ضريبة تفرض على بائع خضار راسماله عشر جنيهات مقدارها اربع جنيهات وبين ضريبة على شركة رأسمالها ملايين الجنيهات مقدارها اثني عشر جنيهاً ؟ لو أن هذه البلديات تشعر مع الشعب وتفهم مصالحه افرضت هذه الضرائب بشكل يتناسب مع مصالح الشعب وبشكل يتناسب مع الفروق الموجودة في المداخيل . إن ضريبة كهذه يقع ثقلها على عاتق الشعب باسره وليس عـــلى عاتق التجار الذين يضيفون هذه الضريبة على اثمان البضائع. وقـــد اثبتت الحقائق ان المكلف الفلسطيني يدفع اكثر من أي مكلف في الشرق الادنى وفوق ذلك فهو محروم الحق من أن ينتخب ممثليه الذين يدفع لهم امـــواله كضرائب للبلديات منذ أن تعطـــل العمل

— ابو الوليد —

البقية على الصفحة الرابعة

الى ستالينغراد الخالدة

اغنية الفولغـــا

للشاعر الكبير (ابو سلمى)

سلوا الفولغا عن المجـــد
عن التـــاريخ والعـــهد
وكيف مدينـــة الفولغا
تنـــام على ربى الخـــلد
سلوا عـــن هزج الفولغا
وعن جلجلة الرعـــد
وكيف يســـير في ظـــل
مـــن الآباد ممـــتد
سلوا اغنـــية الفولغـــا
عـــن الآمال والوجـــد
سلوا عن زورق الاحلام
بـــين الجـــزر والمـــد
وعـــن همهمة الغيـــد
وعـــن زمجرة الاســـد
سلوا بحـــارة الفولغـــا
عـــن العزة والجـــهد
فمن يشرب ذاك المـــاء
يـــأبى ذلة القيـــد
سلوا عـــن ألم الماضي
عـــن الدمع عن السهد
خـــفي الضفة اجيـــال
حمـــت حرية العـــبد
* * *
حمـــاة الشرق والكـــون
سلام الغـــار والورد
حميتم عـــالم الانســـا
ـــن من اعـــدائه اللـــد
وزينتم ميـــادين الوغى
بالشـــيب والمـــرد
زحمتم مـــوكب المـــوت
فـــولى الموت لا يُبدي
وهـــذا الزمن المسحـــور
بـــين الشعب والجـــند
يزف العـــلم الخفـــاق
في السهل وفي النجـــد
وتحرســـه بطـــولات
كـــواكبها بـــلا عد
فهـــل نخشى على الحق
وارواح الورى تفـــدي
وذياك الدم الغـــالي
يخـــلد تربة المجـــد

(ابو سلمى)

لمناسبة مقالة (الايكونومست)

مشروع « سوريا الكبرى » والاهداف الصهيونية

ان شعبنا يستهدف حريته ولا يرضى بما يفرض عليـــه من برامج استعمارية

من يوم ان ابتدأت احاديث الوحدة العربية ، ونشط قادة العرب في مشاوراتهم واحاديثهم واجتماعاتهم ؛ وشعبنا العربي متنبه متيقظ ، يتتبع النتائج التي تأتي بها هذه الاحاديث ينتظرما بعدها من احداث . ان لاجتماعات اقطابنـــا ما بعدهـــا ، وان لاحاديثهم ومشاوراتهم ما تأتي به من ذيول . . . وان شعبنا على حق في تنبـــه ويقظته . فبلادنا ميدان واسع لشتى الاتجاهات الغربية والميول الانتهازية الاجنبيـــة ، التي تحاول ان تستفيد من كل ازمة ، والتي تحاول أن تخرج بنصيب الاسد من كل حركة . . .

ولا يغيبن عن بال احد، أن شعبنا في تطلعه الى مشاريع الوحدة العربية ، والى اهتمامه بنشاط زعمائه وقادته لتحقيقها أو حث الركاب اليها ، يتطلع في ذلك الى ان تشترك اخواته معه ، وتؤيده شقيقاته في نضاله التحريري العادل من اجل الحرية والاستقلال . ان هـــذا الهدف يصيب الرجعية الاجنبية والصهيونية في الصميم، ويعرقل مساعيها ويقضي عـــلى آمالها الاشعبية . ان الرجعية الاجنبية والصهيونية تأمل في أن تستكمل الاستيلاء على فلسطين العربية ، فتكون لها نقطة ارتكاز تعتمد عليها في توسعها الى الشرق والشمال وهكذا يكون نضال شعبنا من اجـــل استقلاله وتحرره الوطني التام ، المحور الاساسي الذي يدور حواليه نضال العرب في جميع اقطارهم من اجل حريتهم واستـــكمال استقلالهم : هذا هو مفهوم الوحدة العربية الصحيح ودعامته ، التي تستهدف الشعوب العربية الاعتماد عليها ، والسير منها في احاديث قادتها وزعمائها .

ان الشعوب العربية ، في اقطارها جميعاً ، تود ان تتثبت من ان هذا التوحيد المقترح لن يكون وسيلة الى شـــد ازر الصهيونية الاحتلالية ومؤيديهـــا من الاستعماريين في اقطارها . وكان هذا هو السبب الرئيسي في اصرار شعبنا، والشعوب العربية قاطبة ، على رفض مشروع سوريا الكبرى قبل ان تتمكن فلسطين العربية من انجاز استقلالها وازالة اخطـــار الصهيونية الاحتلالية .

وشعبنا العربي في اصراره على هذا الامر ، انما يسير بوحي من اهدافـــه واهداف الشعوب العربية المتآخية ، التي تنشد عالماً حراً تزول منه مظاهر الاستعمار والصهيونية ، وتفقد العناصر الاستغلالية سيطرتها ونفوذها فيه .

ليس مشروع سوريا الكبرى بالطارئ على البلدان العربية وشعوبها . فلقد اثير هذا المشروع في السنوات الاخيرة مراراً وتكراراً ،بعد أن وأده الاستعمار عام ١٩١٨ . وكان ان رضيت به بعض المقامات في ظروف قديمه وحديثة ، بينما عملت على تحقيقه فئات كانت صادقة في اخلاصها ، وطنية في نيتها ، الا انهـــا لم تدرك المغزى من تاييد المراجع الرجعية والاستعمارية لهذا المشروع ولم تدرك الخطر من تاييد هذا المشروع ، الذي لا يقود الى اهدافنا ولا يسير بنا الى الغايـــة التي ننشد من حرية كاملة .

ومن الملحوظ ، ان مشروع سوريا الكبرى ، ظهر عـــلى بساط البحث منذ ابتداء احاديث الوحدة العربية في القاهرة. الا ان وحدة الشعوب العربية ووضوح اهدافها وادراكها معاني توحيد سوريـــا ولبنان وشرق الاردن وفلسطين، وشعورها بالاخطار الناتجة عن عدوان الصهيونية وسياستها الاحتلاليـــة ، هـــذه الامور ، فضحت هـــذا المشروع امام الشعوب العربية وامام قادتها. فـــكانت قرارات الاجتماع التمهيدي لمؤتمر الوحدة العربية الذي عقد في الاسكندرية ، كانت هذه

الاتحاد

البقيه على الصفحه الرابعه

حقنا في ميزانية دائرة الشؤون الاجتماعيـــة

قد آن لهذا المنطق ان يتبدل

بقلم عبد الواحد الخطيب

استبشر الناس في فلسطين واصبحوا جد متفائلين حين سمعوا نبأ استقـــلال دائرة مراقبة الاحداث عن دائرة المعارف الرجعية البائيـــة وقرار توسيعها وزيادة ميزانيتـــها لتكون دائرة للشـــؤون الاجتماعية،خصوصاًوشؤوننا الاجتماعية في النظام الحاضر تفتقر الى الكثير من الاصلاح الواسع المدعوم بالمال الوفير .

وقد كان اكثر الناس استبشاراً وتفاؤلا ، اكثرهم حاجـــة وعوزا للاصلاح الاجتمـــاعي ، وافقرهم مادة ومقدره على تذليل العقبات في معالجـــة هـــذه الشؤون ، فرأوا في هـــذه الدائرة أملا باسماً ومعيناً منقذا من مشاكل متعددة يصدمهم بها الأمر الواقع في حياتهـــم اليومية.

ولـــكن العجـــب والغرابة ظهرا جليين واضحين ، حين فاجأتنا هذه الدائره بتقليد غريب ، تقول فيه ، أن مخصصات

عبد الواحد الخطيب

البقية على الصفحه الرابعه

اخر الانباء عن وفدنا في لندن

بولس فرح يدخل المؤتمر

قوى اليسار تحطم مناورات الرجعية والصهيونية

تنقل الى قرائنا الكرام ، بايجاز ، آخر انباء وصلتنا عن وفد العمال العرب في مؤتمر النقابات الدولي الذي يعقـــد الآن في لندن :

وصل السيد بولس فرح الى لندن مساء الجمعة في الثاني من هـــذا الشهر ، واتصل حالا بالسيدين سامي طه وحنا عصفور . ووردتنا الاخبار ان الاوساط الصهيونية هنا وهناك قلقت لتوفق السيد بولس فرح في الوصول الى لندن وحسبت لدخوله المؤتمر الف حساب ، فشرعت حالا في العمل عـــلى منعه من حضور جلسات المؤتمر . اتصل بنا السيد بولس فرح قبل خمسة أيام برقياً يعلمنا بهذه المساعي الصهيونية التي تعتمد على القوى الرجعية في المؤتمر ،فهبت جمعيات العمال العربية في جميع انحاء فلسطين تحتج على هـــذا العمل وتطالب بدخول السيد بولس فرح ممثل العمال الجريء ، الى المؤتمر . وقـــد علمنا أيضاً ان السيد بولس فرح نشط هناك لحضور المؤتمر ، وقـــد اكتسب تأييد اغلب وفود العمال وكان من نتيجة هذا النشاط وغلبة قوى اليسار التقدمية على اتجاهات المؤتمر واحتجاجات عمالنا وبرقياتهم ان سمح للسيد بولس فرح، آخر الامر ،بحضور جلسات المؤتمر .

ان حركتنا الوطنية وحركة عمالنا الجريئة تحيي هذا الانتصار وتعتبره دليلا على اتجاهات المؤتمر التحريرية وتنتظر من بعده انتصارات اكبر واروع .

وسوف نوافي قرائنا بـــكل مـــا يصلنا من انباء في حينها .

الموقف الدولي

« ان ساعة العقاب قد دنت »

لمعلق الاتحـــاد السياسي الخاص

برلين تحترق وجيوش الحرية على مشارفها

تحارب اليوم جيوش الاتحاد السوفياتي عـــلى ضفاف نهر « الاودر » وتعمل طلائعه على تثبيت الجسور على ضفة النهر الغربية، بينما تقوم المدفعية الجبارة بتحطيم معقلي « كوسترن» و« فرانكفورت» اللذين يقفان أمام الزحف المستمر .

اصبح الجيش الاحمر على بعد خمسة وثلاثين ميلا من برلـــين . يقول المعلق الحربي من راديو موسكو : « ان سكان برلين يسمعون قصف مدافعنا . . . وهذا القول ليس مجازاً ، بل حقيقة واقعة . . .

يقول اهرنبرغ « ان رياح ثلجية تهب عـــلى شوارع برلين ! وليست الرياح التي تطاردهم ، بل هو الهلع والخوف . انهم يفرون من دانزغ ومن برسلو ومن فرانكفورت ومن كورستن،وهم يقولون رباه ما هذه التـــكنات ؟ ! »

ان جيوش المانيا النـــازية قـــد تحطمت في الشرق ، اذ برهنت الجيوش الحمراء على مقدرتها الـــكاسحة وعلى استطاعتها الاندفاع الدائم نحو اهدافها .

ولمناسبة الحديث عن هذه التعليقات ، انقل اليـــكم مـــا كتبه المعلق السوفياتي « الين » في جريدة ازفستيا ، رداً على تقولات هؤلاء الذين يرهبون انتصار الحلفاء :

« ان وكالات الانباء الالمانية تعلن عن نشوب معارك شرسة واشتباكات متناهية في العنف والشدة ، وتتحدث عن مقاومة الجنود الالمان و« فرق الشعب !! » والمدنيين المسلحين. حتى ان جريـــدة « الامان دويتش » تصرح ان قوى المانيا السياسية العسكرية ممركزة كلها في هذه المعارك .

ان ضربات الجيش الاحمر لا تترك تحصينات العدو قائمة ولا تمكنه من وضع خططه .

ان الهجوم الاحمر سائر الى الامام ، ولن يثنيه عن عزمـــه وارادته محاولات يائسة . ان برلين تحترق وجيوش الحرية تقف على مشارفها .

هجوم الحلفاء في الغرب

لم يتطور هجوم الحلفاء في الغرب مما دعا المعلق « الن بل » لان يقول : « ان الصورة التي نراها في الجبهة الغربية ، تختلف من المناظر الرائعة التي نشاهدها على الجبهة الروسية . فالافضل لنا ان لا نقارن بين الحلفاء ، وان نـــكتفي بتقرير الحقيقة ، وهي ان الحلفاء جميعـــاً يعملون ما في طاقتهم »

ان هذا القول : لا يعني أن الحلفاء في الغرب سيقتصرون على نشاطهم الحالي، انما يعني ان قواهم تحتاج الى تموين واعتدة ليتمكنوا من القيام باعبائهم وقسطهم في تحطيم النازية . ان الشعب البريطاني والاميركي يعملان جهدهما في سبيل احراز النصر الذي اصبح قريباً.

مؤتمر النقابات العالمي

خمسون مليون عامل يمثلون . . .

بدأت مداولات الطبقة العاملة العالمية ، وجلس مندوبو العمال يبحثون في المستقبل وطرق تأمين السلام في العالم ومشاكل البطالة بعد الحرب ، ولن ينتهي هذا المؤتمر الهام قبل ان يتفق المندوبون على تخطيط المستقبل وقبل ان تدوي قراراتهم الموحدة في جميـــع انحاء العالم .

لقد قامت الطبقة العاملة بدور فعال في هذه الحرب ، وتحملت اعباء جساماً في سبيل الانتصار على اعداء الحركة النقابية ، ولم يعد بالامكان تجاهلها عند البحث في عالم الغد . ولقد ابرز هـــذه الناحية المستر اتلي نائب رئيس الوزراء ، عندما حيـــا المؤتمر يوم الخميس

البقية على الصفحة الرابعة

مع التقدميين والرجعيين

مكاتب الدعاية

للقضية العربيـــة

بقلم عميد الامام

من احسن نتائج مشاورات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي، القرار الخاص بفتح مكتب للدعاية العربية في كل من عاصمتي انجترا والولايات المتحدة الاميركية. فهنالك اجماع على الاعتقاد بان العرب قد قصروا في تعريف العالم اجمع حقيقة قضيتهم، وفي مقاومة القوى الرجعية التي لم تأل جهداً في سبيل بث فكرة تناقض واقع الامور تماماً في جميع انحاء المعمورة وخصوصاً في هذين البلدين.

ولكن، شعر كل مهتم بمصير الوطن، ان هذا القرار قـــد جاء ناقصاً من حيث انه لم ينص على انشاء مكتب ثالث للدعاية في عاصمة الاتحاد السوفيتي. فمن يسعه أن يتجاهل النفوذ الذي سيكون لهذه الدولة العظمى في مؤتمر الصلح وبعده. ومن الذي ينكر كسب اهمية تأييدها للقضية الاستقلالية العربية على وجه العموم، ولقضية فلسطين العظيمة الخطورة، بصورة خاصة.

ما من شك في أن الدعاية المزمع ايجادها في العـــالم، سوف تكون دون المستوى المرجو لها وغير محققة للامال المعقودة على نجاحها اذا لم تشمل تلك البلاد التي تؤلف سدس الدنيا والتي تشير جميع الادلة على انها سوف تكون زعيمة القارة الاوروبيـــة والتي لا تخلو امة على وجه الارض من اناس ينظرون الى مبادئها بمثابة المثل العليا لنظام الكون في المستقبل.

ولا نلوم من اسقطوا من حسابهم موسكو، وهي على هـذه الاهمية، اغفالهم باريس، وان وجدت عوامل كثيرة تجعل الدعاية العربية في فرنسا أمراً في غاية الضرورة، منها ان فرنسا ما زالت تسيطر على قسم وافر من الوطن العربي. افلا يجدر بنا اذن ان نحاول اقناع الاحرار من ابنائها بوجوب عملهم على رفع نير استعمار دولتهم عن ذلك الجزء من بلادنا الذي يخضع لها؟

قد يتعلل معترض بان تأسيس هـــذين المكتبين الاضافيين ينطوي على تكاليف باهظة، ويتطلب جهوداً طائلة تثقل كاهل جامعة الامم العربية. والجواب على ذلك: هو ان موقف العرب العالمي حرج، والمعلومات المشوهة المغلوطة هي الوحيدة التي تصـــل امم الغرب عن وضعيتنا. وانه ينبغي على كل عربي ان يدرك اولا ما يحتمه علينا الواجب نحو الوطن، وهو السعي في درء الاخطار الجسيمة المحدقة بنا والناجمة عن هذا الوضع.

اما لندن — عاصمة الدولة التي لها الاشراف المباشر عـــلى شؤون اكبر قسم من بلادنا، فماذا ستكون عليه الدعاية لقضيتنـــا فيها؟ هل تتجه الى اطلاع جميع احزاب للامة البريطانية وبعضها يعادينا على طول الخط لمجرد كون الفكرة التي بنى عليها حكمه ضدنا مغلوطة من اساسها، وكل المنظمات العمالية واكبر عدد ممكن من افراد الشعب، وايضاح عدالة ما نطالب به؟ أو يقتصر نشاطها على اتصالات عقيمة الجدوى عديمة الفائدة مع الجهات الرسمية تضاف اليها بعض خطب تلقى في جمعيات الطبقة الراقية ونواديها، فلا تدري بها الا فئة ضئيلة من الشعب؟ وعلى نشرات، ينسى فحواها بمجرد الفراغ من قراءتها، اذا قرئت على الاطلاق، توزع على الناس؟

سوف تفرض على مكاتب الدعاية في الخارج واجبات خطيرة واعباء جسيمة، ولن يكون طريق عملها ممهداً سهلا، بل شائكا وعراً تعترضه صعوبات جمة. ولكن لنا ان نأمل في افهام العالم قضيتنا الحقة، وان نتوقع تأييد جميع الشعوب المتمدينة لمطالبنا العادلة، اذا عرفنا لمن نشرح شكوانا ولمن نتجه في دعايتنا. اما اذا اوقفنا جهودنا على الجهات الرجعية فلن نتقدم في جهادنا الوطني قيد انملة. فهذه الجهات لا تحاربنا بدافع جهل الحقائق عنا فقط، ولكن لها مآرب اخرى ومنافع تبتغيها على حساب اضهادنا والمنطق وحده كفيل باثبـــات عقم محاولة اهدائها الى صراط الحق والانصاف.

عميد الامام — يافا

رابطة للطلبة العرب

مظهر شاكر النابـــلسي (كلية بير زيت) — يؤيد وجهة نظر جريدة الاتحاد في ضرورة تأليف رابطة للطلاب العرب في فلسطين، لتتمكن من الاتصـــال مـــع منظمات الطـــلاب في البلدان العربية، ثم يقول (ويسرني أن اشكر جريدة الاتحاد الغراء على سهرهـا على مصلحة الطلاب وتشجيعها لهم، وانني ازاء هـــذا أود ان اسجل على صفحات جريدة الاتحاد استعدادي لان اكون حلقة الاتصال بين جميع الطلاب العرب في فلسطين، حتى نعد العدة للمؤتمر التمهيدي ونرسل وفــداً يمثلنا في المؤتمر العام الذي سيعقد بدمشق».

اسبوعيات الاتحاد

الوحدة، الملوك، الرعية...

في الاقطار العربية، نشاط ملحوظ، يشترك فيه اقطاب الحكومات، وملوك الاقطار وامراء العرب، ويشترك فيه جماهير الشعب في حركاته الوطنيـــة، واحزابه المختلفة. وهذا النشاط مهـــما تنوع واختلفت مصادره، نشاط يستهدف استقلال العرب واستكمال استقلال ديارهم ومن ثم توحيد كلمتهم وجمـــع شملهم، والتآلف بينهم، وقد تكون هذه الاخيرة طريقاً الى الاولى...

ويحاول بعض المغرضين، من هنا وهناك، أن يعزو هذا النشاط، الى اصبع الاجنبي، كأنما الاجنبي يستطيع ان يقوم بحركة وطنية! وهـذه «النغمة الحنون» نغمة الاجنبي في كل شيء وطني، هي نغمة مبتذلة، استعملها من قبـــل اعداء الحركات الوطنيـــة للتشويه عليها وتفرقة صفوفها. قد يحاول أن يستفيد الاجنبي من تطلع ابناء البلد الى حرية البلد، وقد يعمل على هذه الاستفادة، ولـكن الطريق الى تلافيها مضمون، والطريق واحد لا يتغير: ان لا يقتصر هذا النشاط على فئة معينة، بل يشمل في افقه الواسع الشعب كله أو اكثر الشعب عـــلى كل حال.

وهذا ما هو حاصل في هذا الشرق العربي: اجتمع اطباء العرب اولا، ثم محامو العرب، ثم نساء العرب، واليوم يحضر الطلاب العرب لمثل هذه الاجتماعات ويتحدث العمال العرب فيما بينهم الحديث «اياه».

ان هذا النشاط، الذي يشترك فيه الملوك والرعية، يبشر بخير عميم. والقلوب اليوم تلتقي، كما التقت في كل يوم، حول هدف كبير، يجاري هذا التطور الكبير في العالم، حول الاستقلال الكامـــل والتحرر الوطني التام، الذي يجني الشعب منه الخيرات...

وحدة شعبية

احداث هذا الشرق العربي علمتنا دروساً. واخص هنا درساً واحـــداً، يتفق معي عليه المراقبون على اختلاف مذاهبهم: ان ابناء هذه البلاد الواحـــدة يزدادون تقارباً اذا ما المت بهم الشدائد وحاقت باحد اقطارهم رزيئة. فهم ابناء فلسطين في الدفاع عن فلسطين، وهم ابنـاء الشـام في الدفاع عن الشام وهم ابنـاء بيروت في الدفاع عن بيروت. وهم موحدون في الدفاع عن كل قطر من اقطارهم، في كل صغيرة من اموره وكبيرة.

لفت نظري في بريد العراق الذي وصلنا حديثاً، نداء وجهته جريدة «الشعب» البغدادية الغراء، الى الحكومة العراقية تلبية لنداء جريدتنا «الاتحاد»، تطلب في ذلك النداء من حكومتها أن تتدخل لدى حكومة فلسطين في مسألة اطلاق سراح السجناء، وتناشد الشعب العراقي الكريم التبرع بسخاء لهذه الفئة الكريمة.

انها والله الجذور للوحـــدة التي ننشدها، وانها تنمو وتزهر وتؤتي ثمراً. وانها والله الطريق الى هذه الوحدة التي ننشدها، ولكنها تحتاج الى تنظيم وترتيب وتنسيق. وان في اجتماع الرعيـــة، وفي اشتراك الملوك والامراء والاقطاب، طريق الى هذا التنظيم والترتيب والتنسيق ان شاء الله...

فضيحة

وكل حديث، مهما تشعبت سبله، يقودنا الى فلسطين هذه الايام، فهي قطب الرحى، والفضيحة التي اعنيها هنا، هي فضيحة المؤتمر الذي عقدته الهستدروت قبل اسبوع، وخطب فيه (بن غوريون) مطالباً الهستدروت: بان تصبح منظمة للعمال فقط، وان تنهج في تنظيمها طرق تنظيم العمال الصحيحة، وان تسمح لجميع العمال بالدخول في صفوفها، حتى ولو كانوا من العمال الشيوعيين... ويقول مثلهم «من فلك ادينك يا اسرائيـــل».

وهكذا تبين الهستدروت مرة ثانية على حقيقتها: منظمة لا تمت الى العمال بسبب. منظمة دكتاتوريـــة سياسية تستهدف التغرير باليهود، وان لم تستطع فاكراه اليهود، وان لم تستطع فطرد اليهود...

ولا يظنن احد الظنون في مقالة (بن غوريون) فالقضية واضحة مفهومة لجهينة، ولاهل «حذام» ايضا. فبن غوريون يلحظ التطور السريع في العالم، ويلحظ «كشف النقاب» عن وجه حسناته فاذا هي ليست بالحسنـاء... ويلحظ الوعي بين جميع الناس. وقـــد اوجس خيفة من ذهاب وفد العمال العرب الى لندن، وخصوصاً من ذهاب ممثل اليسار فيه: السيد بولس فرح. وهو يعرف ان بولس فرح يستطيع ان يفضح الهستدروت كما لا يستطيع ان يفضحها غيره. لذلك فهو يحاول ان يتراجع وان يقوم بعملية تجميل، تذكرني بما فعـــل موسوليني — رحمه الله — بعد ان حرر الحلفاء روما فقد اعلن عن منحه بعض الحقوق للعمال الطليان في الاراضي غير المحررة، ليستميلهم اليه بعد أن عمل في صفوفهم تفريقاً وتقتيلا وتنكيلا. ولـكن الانبـاء من ايطاليـا، بعد الاعلان، تدل على ان حركة المقاومة اشتدت واستعر اوارها. وان الانباء من فلسطين لا تدل ابداً على عكس ذلك. والفضيحة اذا ظهرت لا يمكن سترهـا، خصوصاً في بلد صغير كفلسطين...

الطحين الابيض والخبز الاسود

يمتدح الخبراء الطحين الابيـــض الموحد المعروف والمفروض فيه ان يكون تركيبه ٤٠٪ طحيناً استرالياً او كندياً، و ٣٠٪ قمحاً بلدياً، و ٣٠٪ شعـــيراً مطحوناً، ولا شك ان الطحين المركب بهذه النسبة مقبـــول ومعقول؛ ولـكن العجب أن كافة طبقات السكان في فلسطين يذمون الخبز الاسود العابس الخـــارج باسم الطحين الموحد المذكور أعـــلاه والذي ما زال يزداد خشونة واسودادا.

ولتخفيف حـــدة العجب، ندلي لقرائنـــا آكلي الخبز الاسود الكرام بالبيان ادناه لمعرفة السبب:

حدث في الاسبوع الماضي ان اكتشفت دائرة المؤن حدثاً حديثـــاً واكتشافاً جديدا — في اعتقادها فقط — فهو ان صـاحب مطحنة (شتنا ينمتز) في حيفا يتلاعب في كميات الطحين الاسترالي التي تقدم له فلا يخلطهـــا ولا يدمجها في الطحين الموحد بل يبيعها مستقلة باسعار اضعاف مضاعفة بدليل دفاتره ومكشوفاته المقدمة باسمه التي أظهرت تبايناً كبـــيراً بينها وبين كميات الطحين التي في حوزته. ولما قدمته الدائرة الى المحاكمـــة حكمت المحكمة بعد سماع الشهود ومحامي النيـابة ومحامي المتهم (الذين تقاضيا مبلغ الف جنيه — مقابل أتعاب لا غير —) بعدم ثبوت التهمة عليه أبدا واعلنت براءتـــه وخرج من المحكمة يختال اختيالا، ومما هو جدير بالذكر أن الذي حاكم المتهم قال: ان شهادة شهود النيابة كانت لصالح المتهم وكانت عاملا اساسياً في براءته !!

ولا شك ان أمثال صاحب مطحنة (شتـاينمتز) وشهوده كثيرون منتشرون في طول البلاد وعرضها يأكلون خيرات خبز الشعب (على عينـــك يا تاجر) ويتسلحون بالرشوة عند الحاجة وعنـــد الوقوع في الفخ لا يهمهم أمر ولا يحركهم ضمير؛ واننا اذ نلوم فاننا نلوم الحكومة التي يجب ان تؤلف لجاناً شعبيـــة للتحقيق وتفتح اعينها وتسهر على خبز الشعـــب وطحينه وما ذلك عليها بكثير.

« جهينة »

بين سطور الانبـــاء والرســـائل والبرقيـــات...

ذكرى ستالينجراد الخالدة!

في اليوم الثاني من شبـاط سنـــة ١٩٤٣ انتهت معركة ستالينغراد، عـــلى ضفاف الفولغا، ونحن لن نقول أن الناس لا يزالون يتذكرون هذه المعركة، فاننا نعتقد تمام الاعتقاد أن النـاس لن ينسوا هذه المعركة. لقد كانت معركـــة ستالينغراد (نقطة تحول) في تاريخ الحرب الحالية. وهذا الرأي ليس رأينا وحدنا، بل هو رأي جميـع العسكريين في العـالم. وقد تكون هذه المعركة (نقطة تحول) ليس في هذه الحرب فحسب، بل في تاريخ الحروب جميعها، لانهـا اثبتت بالبرهـان القاطع ان قوة الجيوش المهاجمة ودباباتهـا وطياراتهـا لا يمكن أن تنجح في اقتحـام مدينة كبيرة صمم أهلها على الدفاع عنهـا حتى النهاية.

ولمعركة ستالينغراد اهمية، غـير أهميتها العسكرية الحربية، لها أهميـــة سياسية كبرى، هي أنها بينت بالبرهان القاطع أيضاً، ان الشعوب السوفياتية، تحت ظلال النظام السوفيـاتي، شعوب قوية العزيمة محبة لنظامها راضية عن طريقة معيشتها، وهي لذلك تدافع هـذا الدفاع المجيد الذي لم ينتظره كثيرون منها.

ونورد هنا، لهذه المناسبة، الحقائق التالية عن المعركة:

•• كان يقود الجيوش الالمـانية التي حاولت اقتحام ستالينغراد وعبور نهر الفولغا المارشال فون باولس الذي أسره الجيش الاحمر عند انتهاء المعركة.

•• كان عدد الجيش المهاجـــم يبلغ ٣٣٠ الف رجـل متسلح بمعدات هائلة كبيرة.

•• ابتدأ الهجوم في أواسط سنة ١٩٤٢، وكانت خطة القيادة الالمانيـــة هي الاستيــــلاء على ستالينغراد بضربة واحدة، ثم تطويـق موسكو ومهاجمتهـا من الخلف فاحتلالهـــا وانهاء الحرب في أواخر ســنة ١٩٤٢.

•• عندما ابتدأت المعركة خطب هتلر معلناً ان سقوط ستالينغراد اصبح وشيكا!

•• كانت المعـــارك التي جرت على مشارف المدينة ثم في شوارعها وبين عماراتها وخرائبها غاية في الشدة والعنف. وكان اهـالي المدينـة مع الجيش الاحمر يدافعون عن كل شبر من الارض.

•• قام المـارشال تيموشنكـو، ماريشال الجيش الاحمر، بحركة التفاف حول ستـالينغراد والجيوش الالمانيـــة المهاجمة، مبتدأ من الفولغـــا الى شرقي ستالنغراد، واستغرقت حركته عـــدة اسابيع انتهت بتطويق الجيش الالمـــاني كله ثم مهاجمته فاستسلامه.

•• استسلم من الجيش الالمـاني ٩١ الف منهم ٢٥٠٠ ضابط و ٢٤ جنرالا والمـارشال فون باولس نفسه. وكلفت المعركة القوات الالمانية ٧٥٠ طـائرة و ١٥٥٠ دبابة و ٦٧٠٠ مدفع و ٦١١٠٠ بندقية.

•• واليوم يشرف المدافعون عن ستالينغراد على ضواحي برلين

•• ان التاريخ عجيب غريب لمن لا يعرف طرقه.

الجنديه المجهوله

في الناصرة ولدت، وفيها ترعرعت. تلقت علومها في المدارس الروسيـــة في الناصرة وبيت جالا وتخرجت لتعلم فيها. تعرفت على طبيب المدارس الروسيـة في ذلك الوقت، وتزوجت منـه. رحلت معه الى روسيا القيصريـــة إبان الحرب الماضية، وشاركت زوجها أعمـــاله في جبهة القتال مضمدة جروح المصابين.

توفي زوجها بمرض التيفوس تاركاً لها ثلاث بنات، أكبرهن سناً كانت لا تتجاوز الخامسة من عمرهـا. وما لبثت الثورة ان عصفت، فاخذت ترقب نموها واتجاهها. واخيراً وجدت لنفسها منفذاً الى صميمها، فاندفعت تعاضدها بقلبها وما اوتيت من قوة الحجة والبيان.

جاءت الى فلسطين مرة واحدة عام ١٩٢٨ وبقيت مـدة ثلاثة أشهر كـانت خلالها موضع حفاوة الادباء والشبـاب المثقف. منعت من دخول البلاد المصرية والسورية عندما طلبت ذلك. ولمـا ان كان وجودهـــا وبقاؤها في هذه البلاد التي هي بلادها، ليس من المرغوب فيه، غادرتها وفي نفسها لوعة على وطن هـــو وطنها وقوم هم قومها وأهلها.

عادت الى البلاد التي لا تعرف للظلم معنى، ولا تقيم للتفرقة بين اجناس البشر وزنـاً. عادت تنشر الحريـة في بـــلاد الاحرار، وتتم جهادها في سبيل مقاومة الجهل والاستعباد.

انقطعت اخبارها منذ بدء الحرب الحالية وبقيت منقطعة الى ان طالعتنـــا جريدة الاهرام الغـراء منذ وقت قريب برسالة منها ترجو فيها ادباء الجيل الحاضر أن يأتوها بمؤلفاتهم — ونشرنا نداءهـا في العدد الماضي — فهـل للشرق وادبائه ان يوجهوا نظرهم شطر تلك البـلاد التي ستكون لها الكلمـة الداوية في عالم السلم، كما كان لها الفضل الاكبر في سحق قوى الظلم والاستعباد.

هذه هي كلثـوم نصر عوده، ابنـة النـاصرة والحـائزة الان على شهـــادة الدكتوراة في الآداب. وهي تقوم من مضي وقت طويل بتدريس اللغة العربيـة في الكلية الشرقيه في جامعة موسكو.

جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي

كـشفت هذه الحرب عن نوع عنيف جديد للنضال الوطني ضد الطغاة المحتلين. فبرزت الصحف السرية، في اوروبا، في طليعة القوى الشعبية المناضله ضـد الغزاة الهتلريين. وكـــانت الصحف السرية الفرنسية من اقوى الصحـــف السرية في اوروبا نشاطا وجرأة: وكـانت جريدة «الاومانيتيه» لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي، باعـتراف الجميـــع، اقوى الصحف السرية الفرنسيـة وأكثرهـــا انتشـــارا.

ليس لجريدة الاومانيته «مؤسسون» فبين عشية وضحاهـــا من عام ١٩٣٩، انتقلت هذه الجريدة من عهدها العلني الى عهدها السري. وظلت هيئتهـا نفسهـا، وبنفس الوسائل. مثابرة على متابعـــة أهدافهـا. ولم يكن أي «اعادة لجمـــع الصفوف» ضرورياً، لان الاخلاص للحزب الشيوعي. كان الدافع الاساسي لهذا العمل.

نشرت جريـدة الاومانيتـه ٣١٦ عدداً سرياً، طبع منها ١٢٠ عدداً، و ١٩٦ نسخة على الجلاتين اي ما يعادل ١٥ مليونـاً و ٣٠٠ الـف نسخة، استلزمت ٥٨١٨٠ كيلو غراماً من الورق. امـــا النشرات التى طبعت بواسطـة الجيلاتين ٢٣٥٢٠٠٠٠ نشرة استلزمت ١١٧٦٠٠ كيلو غرام من الورق. ولاجل تأمـين المواصلات ونقل الجرائد كـان من الضروري اجتياز ١٨٩٦٠٠٠ كيلو متر (٤٥ مرة حول الارض)، وقـــد اجتاز واحد من موزعي الاومانيته، على الدراجة في باريس مسـافة ١٥٨٠٠ كيلو متر، معرضا حياته للموت في كل لحظة.

اما التفاني المبذول لهذا المثل الاعلى فيكفي للدلالة عليه التذكير بان بين العديد من المخبريـن والطـابعين والمصورين الذين قتلوا، سبعة من المحررين الاساسيين في جريدة الاومانيته، قتلهم الالمـــان رميـا بالرصاص.

هذه الاحصـاءات مستقـــاة عن معرض الصحافة السرية للحزب الشيوعي الفرنسي».

متفرقات

•• انهى مؤتمر العمال السوري في دمشق اجتماعاته متخذا قرارات هامة منها مطالبـــة الحـكومة بالاعتراف بالنقابات ومكافحة الغلاء وزيادة الاجور واســـتلام الحكومة السورية الجيش السوري.

✕ •• تعجب اوساط العمال هنـــا لعدم ذهاب وفود عن عمال سوريا ولبنان ومصر الى مؤتمر النقابات الدولي الذي يعقد في بريطانيا

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية
القدس

قضية الاسبوع

نحن . . . والمدارس الثانوية

بقلم جورج خوري سمعان
كلية بير زيت

في كل البلدان الراقية ، توجد مدرسة ثانوية كاملة لكل خمسة الآف نسمة ، تضم بين جدرانها مئات الطلبة ، وتتسع لكل راغب في العلم .

اما عندنا . . . فلا يوجدا كثرمن عشرين مدرسة ثانوية ، أي بنسبة مدرسة واحدة لكل خمسين الف نسمة . فنحن بذلك نحتاج الى عشرة اضعاف المدارس الثانوية الموجودة عندنا .

ان اكثرمدارسناالثانوية موجودة في القدس ، وأما باقي مدن فلسطين وجهاتها فهي فقيرةحقاً في المدارس . فدن حيفا ويافا ونابلس وغزة مثلا لا يوجد في كل منها اكثر من مدرسة ثانوية واحدة ، مع انها تحتاج الى العشرات من المدارس لتخريج مئات الطلبة الذين يرفضون في كل عام .

ثم انه من المؤسف حقاً ان توجد الويةبكاملها خالية من المدارس الثانوية ... فلواء الجليل مثلا يخلو منها تماماً ، كما ان مدينة الخليل وقضاها الواسع ما زالت محرومة منها .

كذلك اكثرجهات فلسطين . . . فاللد والرملة وعكا وطولكرم وبيت جالا وبيت لحم والمجدل وجنين . وكل القرى بوجه عام ، خالية من هذه المدارس التي هي عنوان الرقي . ثم ان اكثرية طلاب هذه المدن والقرى من الفقراء بطبيعة الحال فلا يستطيعون تحمل نفقات التعليم الداخلي في القدس أو غيرها . وأما الطالب الغني فليس امامه الا أن يحاول الالتحاق باحدى المدارس الداخلية ، وهذه لا تتسع لاكثر من عشر الطلبة الذين يطلبون الالتحاق بها . فيبقى الطالب في منتصف الطريق ، وان تكفيه بضع سنوات قضاها في مدرسة ابتدائيه ، ليصبح رجلا مثقفا ، يفهم العالم ويفهمه .

ان الحالة تتطلب علاجاً عاجلا ، يشترك في تحضيره كل فرد مفكر في الامة ، وكل هيئة وطنية ، وفوق ذلك الحكومة التي عليها تقع المسؤليه الكبرى في تثقيف ابناء البلاد ، واعدادهم للحياة الصالحة .

ان انشاء المدارس الثانوية عمل رابح . وفوق ذلك فان تأسيسها من أشرف الخدمات التي يمكن القيام بها نحو الوطن والبلاد . وقد قام كثير من الافراد بتأسيس المدارس الوطنية ، فنجحت تماماً مثل كلية بير زيت وغزة والنهضة والامة وغيرها . فحبذا لو اكثر شبابنا المثقف من تأسيس مثل هذه المدارس ، فانهم بذلك يقدمون خدمة جليلة الى وطنهم المفدى .

كما ان هيئاتنا الوطنية ، وجمعياتنا المختلفة ، يمكنها ان تنشيء مثل هذه المدارس ، لان هذه المدارس تقوم بنفقاتها . وعندنا مثلا كلية النجاح وكلية يافا الارثوذكسية ، فحبذا لو اهتمت جمعياتنا الاخرى بانشاء الكليات الوطنية .

ثم يأتي دور المؤسسات الرسمية كهيئات البلديات ولجان المعارف . ولكن من المؤسف انه ما من بلدية عربية في فلسطين قد انشأت كلية تضم ابناء البلدة . مع ان ذلك اجل مشروع يمكنها ان تقوم به .

وأخيراً يأتي دور الحكومة ، وواجبها اهم واكبر من واجب الافراد والجماعات ، اذ انها هي المسؤولة عن تثقيف كل فرد من افراد الامة . فحبذا لو ضاعفت ميزانية المعارف بمختلف الطرق .

***

هذه هي حالة التعليم الثانوي عندنا ، وانها تحتاج الى العمل الحازم ، ولنذكر بان اكبر ظلم يقترفه المجتمع تجاه أي فرد هو ان يحرمه من لذة العلم ونوره . كما ان المجتمع يخسر خسارة لا تعوض بابقاء الالوف من شبابه اميين .

اننا في حاجة الى كل مدرسة ، والى كل جهد في سبيل انشائها . فليقدم من استطاع الى ذلك سبيلا . . . فانه بذلك يرضي الله ويرضي الوطن ويرضي ضميره .

جورج خوري سمعان
كلية بير زيت — بير زيت

عالم الغد . . .

قد هوى نيرون من ابراجه . .

لشاعر الشباب سري السباعي

أغمد السيف وفل الخنجر
واستوى الدف وقام المزهر
وتبدت بهجة الدنيا كما
صاغها الوعي الجميل الاكبر
عرس في الارض داو اروع
صمت الباكي وصاح الزامر
زغردي يا نتية الشرق لقد
صبغ الاجواء نور احمر
لم يعد في الحي قلب موجع
يشتكي الظلم وعين تهمر
وتوارت حكمة مأثورة
« قدر يلهو وحظ يعثر »
يصرع الجهد سراب قلب
مقبل حينا وحينا مدبر
« ليس للانسان الا ما سعى »
حصحص الحق وساد الاكثر
اي شعب لم يمتع بالمنى ؟
اي عرض لم يصنه القادر
قد تساوى الناس لا مستثمر
يزرع الحقد ولا مستكبر
بسط الحب جناحي رحمة
فامحى البغض وذل الاصفر
عالم حر وعيش ناعم
ويد تأسو وقلب يجبر
انظر الارض تراها جنة
كل غصن في مداها مثمر
تسرح الاعين في اياتها
سندس واستبرق مخضوضر
اليباب القفر اضحى روضة
حالف المحراث فيه المجهر
والجبال الصم في افاقها
سخرت والعلم كم يسخر
ما على الارض وما في بطنها
لبني الانسان خصب خير
واخو الفكر طليق ملهم
ابدع الاشياء عقل نير
يهب الاجيال من ينبوعه
منهلا كالنور عذبا يزخر
ذا جمال افرغ الخير به
يملأ النفس الجمال الزاخر

. . .

اذكر التاريخ في الامه
ان في التاريخ شيئا يذكر
كم شعوب روعت في امنها
عاث فيها مارد متجبر
واسأل « الفولغا » دما أم أدمعا
سيله يجري ؟ يجبك « الاودر »
هل على الدانوب او في حوضه
كوكب يهوي وليل يقبر ؟
قد هوى نيرون من ابراجه
وامحى كسرى وزال القيصر
وانقضى عهد رهيب منتن
في محيط من نجيع يمخر
ادمنت روما على اثارها
فأسألوا برلين اين الغادر ؟
يهدم الارض على سكانها
ويريع السلم ، وحش اغبر
كم رضيع جن من هول اللظا
واب يرغي وام تهدر
وفتاة كالتقى طاهرة
اجبرت والبغي دوما يجبر
اضمر الباغون شراً مفزعا
فاسأل الاحرار عما تضمر
هنا الخلد فنم في ظله
كرم الظل وطاب الكوثر

ميناء يافا واقتصادنا الوطني

— بقلم موسى الدجاني —

من مظاهر يافا الاقتصادية البارزة كل البروز في فترة ما قبل الحرب ، هذه الحركة الدائمة التي كانت تسود ميناءها ذلك الوقت ، وهذا السيل المتدفق من البضائع تستقبلها وتودعها اناء الليل واطراف النهار . لاسباب سياسية أو غير سياسية ، اوقف هذا الميناء عن العمل ، فامسى يغط في نوم عميق حيناً من الدهر ، يبتدىء من سنة ١٩٣٨ ، ولا ندري متى ينتهي . . .

والواقع الذي لا مفر منه ، هو ان اعادة فتح هذا الميناء يعتبر مشروعاً حيوياً من مشاريع انعاش اقتصادنا الوطني عامة ، والتخفيف من وطأة البطالة خاصة — هذه البطالة الناجمة عن تسريح عمال الانتاج الحربي .

والواقع الذي لا مفر منه أيضاً ، هو ان الديمقراطية في بلد ما ، تعمل على انعاش اقتصاد هذا البلد ، فتؤمن لشعب ذلك البلد الخبز والكساء والمأوى . ومن مفاهيم الديمقراطية « الابتدائية » او الاولية « سمها كما شئت » ان تؤمن ايضاً العمل لكل فرد من افراد الامة حتى يستطيع الحصول على الخبز والكساء والمأوى .

وننتقل الآن الى الطرق العملية التي تتبعها الحكومات الديمقراطية لتؤمن لشعوبها الخبز والكساء والماوي . واولها — وليس آخرها — التخفيف من وطأة البطالة القتالة للاقتصاد الوطني ، وذلك بانشاء المشاريع الاقتصادية الضخمة كي تستوعب اكبر قسط ممكن من عمال البلاد من جهة ، والتي تسير بالاقتصاد الوطني في طريق التقدم والازدهار من جهة اخرى . وقد بدأت هذه الحكومات فعلا في وضع الخطط وتنفيذها فيما يتعلق بتحويل الانتاج الحربي الى اخر سلمي للاغراض السالفة الذكر .

وفلسطين ، بلد ديمقراطي ، ساهم بقسط وافر في الانتاج الحربي للقضاء على الفاشستية — عدوة الشعوب — يطالب بقسطه من هذه المشاريع اسوة بغيره من شعوب العالم .

ومشروع اعادة فتح ميناء يافا يعتبر مشروعاً هاماً من مشاريع انعاش اقتصادنا الوطني ، والحد من استفحال البطالة في هذا البلد . فالاعمال في هذا الميناء تستوعب الوفا من الايدي العاملة « اليافية » وغير « اليافية » ، اصبحت باقفاله عاطلة عن العمل تطلبه « ولو في الصين » وقلما تجده ولو في « الصين » .

وهو بالاضافة الى كونه عاملا مهما من عوامل ازالة البطالة في فلسطين ، فانه في الوقت ذاته يؤدي الى انعاش اقتصادنا الوطني بدليل ما كان يصدر ويورد من البضائع والمحاميل قبل ان يحكم عليه « بالتوقيف » .

ففي سنة ١٩٣٧ مثلا ، بلغ مجموع الصادر من البضائع عن طريق ميناء يافا ، ١٥٢٢٤٢٧ طناً والمفرغ فيها ١٢٦٨٤٢ طناً ، وكان من الممكن ان تدخل بعض التحسينات على هذا الميناء العريق فيصبح اكثر صلاحية للشحن والتوزيع ، لو تابعت السلطات المختصة الاصلاحات التي بدأتها فيه سنة ١٩٣٤ فقد شيد فيه تلك السنة « لسان » كبير لحماية « المواعين » من امواج الشتاء العاصفة وبنيت على جانبه العنابر الضخمة ووسائل الشحن والتفريغ الحديثة ، كما انه امكن وصله ببقية اجزاء المدينة وبالمدن والقرى الاخرى بشبكة طويلة من الطرق المعبدة فلو ان عمليات التحسين والانشاء توبعت لادت الى التغلب على كثير من المصاعب التي كانت تكتنف الشحن بهذا الميناء .

والآن وقد عادت الحمضيات — وهي عماد فلسطين الاقتصادي الاول — تشحن الى الخارج ، غدا من المهم ان يعاد فتح هذا الميناء ، نظراً لاحراز يافا وضواحيها قصب السبق في انتاج هذا المحصول .

موسى الدجاني — يافا

انتبه

جريدة الاتحاد
تستهدف العدل ولا تثير القلاقل

حول قضية عبيدو رزق الله

كانت جريدة الاتحاد منذ مدة نشرت احتجاجاً للعامل عبيد ورزق الله يتهم فيه شركة تكرير البترول بالتحيز والظلم ، فما كان من الشركة الا ان وجهت تحاملا شديدا الى الجريدة تتهمها فيه بانها تعمل على تحريض العمال واثارة القلاقل ، ولم تكتف بهذا بل تذمرت الى السلطات المسؤولة عن سياسة جريدة الاتحاد .

وقد ظهرت الآن نتيجة الاستئناف الذي قدمه العامل عبيد ورزق الله ، واعلنت المحكمة قرارها القاضي بضرورة ارجاع العامل الى عمله . وهكذا تظهر شركة تكرير البترول في مظهرها الحقيقي ويظهر اجحافها بحق العمال ، وتظهر جريدة الاتحاد في سعيها لاقرار العدل والدفاع عن العمال .

التراث الطيب

هذه الارض تراث طيب
حفظ الله التراث الطيبا
ريحها كالمسك بل اذكى شذى
حبذا السهل والكرم بالربا
كرمت اصلا فهانت مركبا
وذكت نبتا فطابت مطلبا
من يصنها عن يد مجرمة
يكسب المجد ويرضي العربا

سري السباعي — يافا

طرفة الاسبوع

علق اديب ظريف على انهزام هتلر فقال :
ظني ، ان هتلر اليوم يقول ما قال معد يكرب :
الحرب اول ما تكون فتية
تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا حميت وشب ضرامها
عادت عجوزا غير ذات خليل
شمطاء جزت رأسها وتنكرت
مكروهة للشم والتقبيل

الرأى العام

اراء شعبية حرة
في مسائلنا اليومية الكبرى والصغرى

دائرة الصحة ـ اطباؤنا ـ الخليل

ابو اسحق — الخليل — يعتب على محرر باب من « طريف ما قرأت » في الدفاع الغراء لابتعاده عن فلسطين ومقارنته اطباء الصين باطباء اميركا في النسبة والمقدرة . وهو يريد ان يقارن بين اطباء دائرة الصحة في فلسطين واي بلد آخر شرقي او غربي . يقول :

« وكم كان احرى به لو قارن بين فلسطين وجاراتها من البلاد الشرقية والشقيقة ، ليتحقق من البون الشاسع في نسبة الاطباء في قضاء الخليل الواسع الارجاء والذي يقع جنوبي فلسطين ويقطنه بحسب الاحصاآت الاخيرة مائة وخمسة عشر الف نسمة ، لا يوجد فيه غير طبيب واحد ، اوفدته دائرة الصحة ، مشترطة عليه ان يوزع ايام الاسبوع في العدل والقسطاس بين المدينة والقضاء .

دعوة الى العمال

حسين محمد البوبو — يافا — يرى التشاؤم خطراً على العمال وحركتهم ، ويريد منهم ان يعملوا لينالوا حقوقهم كاملة غير منقوصة فيكتب :

« واخواني العمال ، لقد آن الاوان لكي نعمل ما يجب علينا عمله ، ولقد آن لنا ان نتعاضد وان نوحد صفوفنا للنضال في سبيل الحرية واسترداد حقوقنا المهضومة التي اغتصبها هؤلاء الذين لا يعرفون معنى العدل الاجتماعي » .

وبعد ان يناشدهم لان يعملوا على اساليب ديمقراطية صحيحة ، يختم نداءه قائلا : « ونحن ان نثبت على وحدتنا ، فانما نعمل لاجل مستقبل حركتنا وعمالنا وشعبنا » .

فروق في الاجور

نسيب عيسى الجرايسى — يتألم من وضعية اجور العمال في « كرنتينا » سمخ التابعة لدائرة الاشغال العامة في الناصرة فيقول : « كان العامل الفني اليهودي يتقاضى في هذه الدائرة اجراً يومياً يتراوح بين ١٢٠٠ و ١٤٠٠ مل ، وعندما أصر العمال على علاوة أجورهم ، لبت الدائرة طلبهم فاصبحوا يتقاضون اجوراً تتراوح بين ١٣٥٠ و ١٥٠٠ مل ، بينما يتقاضى العامل العربي الذي يعمل في المهنة ذاتها اجورا تتراوح بين ٥٠٠ و ١٢٠٠ مل ، ولا يتقاضى زيادة أكثر من خمسين ملا ، بينما تزيد الدائرة العمال اليهود زيادات كبيرة تعلو في بعض الاحيان على ١٥٠ ملا .

وحدة العمال العرب ووحدة الشعب العربي شعارنا

حول قانون منع تشغيل الاطفال

نريد قوانين ايجابية لحماية اطفالنـــا

بقلم سليم القاسم
سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا

ان العمال الذين يعيلون عائـــلات كبيرة ولا تمكنهم اجورهم من الانفاق عليها ، والعائلات التي تعيش بلا رجـل ينفق عليهـا أو مورد رزق تستعين به ، هؤلاء يضطرون الى الاستعانة ، باطفالهم في سبيـل العيش ، فيرسلونهم الى العمـل ولـما يبلغـوا من العمر ما يمكنهم من احتمال مشقة العمل دون تأثير مباشر على صحتهم . ان الحالة القاسية التي يعيش فيها امثال هــؤلاء تضطرهم اضطرارا الى تشغيل اطفالهم غير عابئين لما في ذلك من انهاك لقواهم وخطر على حياتهم ، آملين أن يسدوا بالاجور الزهيدة الــتي تعطى لهم العجز الدائم في نفقاتهم الضرورية اليومية .

ويقوم هؤلاء الاطفال بالعمـــل مرغمين ارغاماً في سبيل البقاء ، متحملين قساوة العمل وآلامه ، مرهقين نفوسهم وقواهم ارهاقا، معرضين اجسامهم الغضة لمختلف الامراض والعــاهات وهم لا يشعرون ، يعيشون بين نارين ، فصاحب العمل يطالبهم بالقيام بعملهم كما يطـالب العمال العاديين ؛ والعائلة الفقيرة تطالبهم بتقديم الخبز لها، وهم في الحالين عاجزين، وفي اغلب الاحيان يستعيض أصحـــاب العمل بهؤلاء الاطفال عن العمال الـكبار، بل يفضلونهم لان من ورائهم ربح اعظم وهنا يتولد قسم من البطالة بين العمال .

وبطبيعة ألحـــال ، يعيش هؤلاء الاطفال فريسة للجهل والفقر والشقـاء ، فليس لهم في بيوتهم الحقيرة وعملهم الشاق ما يخفف الالم عنهم ، واجورهم الزهيدة لا تساعدهم مطلقاً على ان يحافظوا عـلى قوة اجسامهم . وهكذا يرث الاطفـال الجهل والشقاء عن آبائهم . وتتركهـــم القافلة البشرية السائرة الى الإمام في المؤخره منهوكي القوى، اشباحا بشرية هزيلة ساخطة تلعن الحياة.

وفي فلسطين ، قانون لمنـع تشغيل الاطفال ، وهذا القانون في حد ذاتـــه انساني النزعة ، وضع للصالح العــام . ولكن الغرابة في تطبيقـــه ، والفروق الشاسعة في تطبيقه هنا وتطبيقـه في البلاد المتمـــدنة الاخرى ما دعاني الى كتابة هذه الكلمة الموجزة .

ففي بلادنـا ، يأتي المسؤولون عن تنفيذ هذا القانون ويعطون اوامرهـــم لصاحب العمل أن لا يشغـل الاطفـال ، وان وجـدوا طفـلا طردوه من العمل ، وتنتهي مهمتهم على ما يظهر ، فـلا يكون من الطفل والحـالة هذه ، الا ان يـذهب متسكعـاً في الشـوارع يجمع اعقـــاب السجاير أو ينزوي في مـكان قريـب من محل عمـله الى ان ينصرف هـؤلاء ويعود الى العمل. أما في البلاد المتمدنة الاخرى يأتي هؤلاء المسؤولون الى الطفل ويأخذونه الى المدرسة رأ. أ ، يسـاعدهم على ذلك قانون التعليم الاجبـاري ، وهنـا يتضح الفرق الشاسع بين تطبيق هذا القـــانون في فلسطين وبينه في البلاد الاخرى .

اننا مع قانون عدم تشغيل الاطفال في فلسطين بل وأبعـد من ذلك فلسنا نطلب عدم تشغيـل الذين دون الثـانيه عشرة من العمر ، بل نطلب عدم تشغيل الاطفـال حتى السنة الســادسة عشرة من العمر ، ولـكـن الى جانب هذا القـانون نطالب الحكومـة والبلديــات بفتـح مدارس لاستيعاب هؤلاء الاطفال وتربيتهـــم ، والا ذهبت الفائدة المرجـوة من هـــذا القانون وانعكست الغـاية التي وضع من اجلها .

فالحكومة هي المسؤول الاول عن ايجاد تشريع يحمي أطفالنا ، وعليها وعلى المجالس البلديـة ايجـاد هذه المشاريـــع وتنفيذها . ولقد علمت أن قانونآ جديداً سيصدر قريبا فيما يتعلق بتشغيل الاطفـال والنساء ، واني ارجو من واضعي هذا القانون ملاحظة النقاط الايجـابية الحيوية في هذا الامر لاتمام الفائدة المرجوة منه .

سليم القاسم
سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينيـة
بيافا

قد ان لهـــذا المنطق ان يتبـــدل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

،ميزانية الشؤون الاجتماعية توزع بنسبة المقدرة على الاصلاح وليس بنسبة الحاجة للاصلاح حتى ولا عبرة للنسبة العددية في السكان : فان كان الفريق ممن نظمـــوا أنفسهم ، وتوفرت لديهـم الاسبـــاب المادية والظروف التنظيمية كان لهـــم النصيب الاوفر ، وان كان الفريق فقيراً أو عاجزاً عن الاصلاح لظروف اجتماعية او اقتصادية ، وجب ان يقبع في مكانـه مكتفيـاً بما تتكرم عليه الدائرة من مساعدات ضئيلة لا تسمن ولا تغني من جوع .

بهذا المنطق خرجت دائرة الشؤون الاجتماعية بالغاية التي وضعتهـــا نصب اعينهـا ، لتعطي المنظمات التابعـة للحركة الصهيونية ثمانية عشر الفاً من الجنيهات ، من مجموع ميزانية العام الماضي التي بلغت ثلاثين الفاً ، والتي تبقى منها اثنا عشر الفـاً كرصيد يصرف عن الدائرة وعلى عرب فلسطين أجمعين .

إنه أمر بدهي لا ينـكره مفـكر : أن القادر علـى الاصـلاح ليس بحاجـة للمعونه ، وان العاجز عن الاصلاح الذي تعضه انياب الفاقة هو أولى بمعونة المال . فما هذا المنطق الذي تتسلح به هذه الدائرة لتعطي المنظمات القوية الغنية القسط الاوفر من ميزانيتها ؟ وما هو هـــذا التصرف الجاف البعيد عن القيم الانسانية العـادلة الذي يقول بالمسـاعدة على قدر القوة ؟ ؟ لا ، اننا لا نطلب مساعدة ؛ اننا لا نطلب هبة ولا منة ، وانما نطلب حقاً مقدساً ، حقاً لنا في أموالنا التي تجبونها منا ضرائب متعددة متنوعة متجددة .

ان نظرة انسـانية عادله الى الغايـة التي انشئت من اجلهـا هذه الدائرة تقرر أن يكون القسم الاكبر من ميزانيتهـــا للعرب والاقليات الفقيرة المحتاجة وان لا يكون منها للمنظــمات القوية الغنية أي نصيب الى أن تلحق بها بقية المنظـــمات الناشئة المحتاجة ؛ ولا يقبـل العقل مطلقاً أن يكون الامر بالعكس .

ان تشجيع القوي ، وزيادة قوته ، في حين يهمل الضعيف ؛ ويجحف حقه ، يجب أن تطوى في عالم النسيان وتسحق في صدور الحقد والطغيان .

والآن ، لقد ارتفعت ميزانيـــة دائرة الشؤون الاجتماعية لهذا العـام من ثلاثين الفاً الى مئتين وخمســين الفاً من الجنيهات ، وشعبنا العربي في فلسطـــين يشعر شعوراً كلياً ، ان أمر منطق هـذه الدائرة قد اصبح جد خطير ، خصوصاً وقد صار يتصرف بمبلغ كبير من ضرائب البـلاد من عرق الجبين ، جبين العـامل الكادح والمثقف المنسي والفلاح الفقير ؛

لقد آن لهذا المنطق ان يستقيم ، اما المقدرة على اصلاح الشؤون الاجتماعيـة عند العرب فجوابها عند لجان اليتيم وجمعية انعاش القرى وجمعيـــة رابطة المثقفين العرب ولجـان مكافحة الســل والخدمات الطبية وغيرها من الجمعيـــات والنوادي المنبثة في فلسطين والتي لا ينقصهـا سوى شيء واحد : ينقصهـا فقط ان تصحح دائرة الشؤون الاجتماعية منطقها .

عبد الواحد الخطيب

(شؤون العمال والمستخدمين)

حيفا

شروط الخدمة في البنك العربي

قررت ادارة البنك العربي عـلاوة غلاء معيشة لموظفيها كما يأتي : الموظفون الذين يتقـاضون عشر جنيهات وغـــير متزوجين : تسعون جنيهـــا في السنة ، والمتزوجـون منهـم : ١٢٥ ، والذي له ولد واحد ؛ ١٦٢ جنيها ، وولدان ، ١٨٠ جنيهاً ، وثلاثة اولاد : ١٩٥ جنيهاً . كما أنها قررت علاوة تعادل مرتـب شهر واحد علاوة اضافية في السنة. اما شروط الاستخدام العامة فهي اجازة سنوية مدتها خمسة عشر يوماً وزيادة سنوية معينـــة تعطى عند انتهاء السنة .

سياسة الهستدروت واحتلال العمـــل

قدم حوالي اربعين عاملا عربيـا مذكرة احتجاجية الى السـكرتير العام ، يعترضون فيهـا على سياســـة المسؤول « اورنباخ » الذي يعمل في مطار « شمالي فلسطين » . فهو يكره العمال على الانتساب الى منظمة الهستدروت ويرفض ادخال العمال العرب الذين لم ينضمـوا الى تلك المؤسسة الصهيونية

نحن لا نريد ان نفسر سياســـة المذكور « اورنباخ » ، فهو يعمل بوحي من سياسة احتلال العمل التي وضعها زعيم الهستدروت في حيفا ، ولـكننـا نتساءل عن موقف دائرة العمل من هذا النشاط الاستبدادي الذي سيزداد ما استفحلت البطالة وزاد احتياط العمل

الهيئـــة الجديدة لنقابة عمال السكك الحديدية

عقدت النقابة العربية لعمال السكك الحديديه اجتماعها الاول بعـــد اجراء الانتخابات ، فقررت انتخاب الســـادة سعيـد محمود سكرتيراً . خالد زعموري مساعدا للسكرتير . ومحمد توفيق الصفدي لامانة الصندوق . والســـاده : يوسف حمدان . عبد الرحمن الراعي . رشــاد غزال . وعبد العزيز حسنين . وسعيـــد قواس والياس الزوفي . وسلمان ابوزيد وعبد الحميد احمـــد اعضاء

القدس

وفاة عزيز

تنعي جمعية العمـال بمزيد الاسى وفاة المرحوم انطون ترجمان والد صديقنا السيد داوود ترجمان امين صندوق الجمعية والجمعية تتقدم بتعازيها الى الفقيد واصدقائه.

صندوق للتوفير والتسليف

اجتمعت الهيئة الادارية لجمعيـــة العمـال وقررت تأسيس صندوق للتوفير والتسليف برأس مال قدره ١٠٠٠ جنيه يجمع بطريقة المسـاهمة ويزاد عليـــه تدريجيا . وستؤلف الجمعية لجنـــة من الخبراء الفنيين لوضع اسس هذا الصندوق على طريقة سهلة عملية يجني ثمارهـا العمال المشتركون . والجمعيـة من الآن تلفـت انظار العمال الى هذا العمل الحيوي .

عمال المطابع

يجتمع اليوم (الاحد) عمـــال المطـابع العرب في قاعه الجمعية لانتخـاب هيئة تمثلهم . ولهذه المناسبة تتقدم الجمعيـة الى عمال المطابع العرب في القدس مناشدة اياهم المسارعة الى تأييد حركتهم والانضمام الى جمعيتهم اسوة ببـاقي اخوانهم في شتى الصناعات والحرف ، الذين نالوا مطالبهم نتيجة لتنظيمهم واتحادهم .

عمال الخياطين

يوالي عمال الخياطين اجتماعاتهـــم في الجمعية ، ويعملون على تنظيم شؤونهم وضم جميع عمال الخياطين الى الجمعية .

عمال الحلاقين

اجتمع عمال الحلاقين في قاعـــة الجمعية وبحثوا في شؤونهم التنظيمية .

غزة

زيارة من القدس

زار دار الجمعية هنا وفد من جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقـدس ، وهم السادة حسن ابو عيشه سكرتير الجمعية ، اميل حبيبي سكرتير تحرير هذه الجريدة ، علي حداد وداود ترجـان . فاستقبلهم فريـق من الشبـاب التقدمي والعمال في المدينة ثم زاروا الاستاذ الكبير حمدي الحسيني في داره ومن ثم اجتمعوا بهيئة عصبة التحرر الوطني التي انشئت حديثاً .

عصبة التحرر الوطني

قابل اهالي غزه الكرام نبأ تأليف عصبة للتحرر الوطني هنا بالتاييد والتشجيع.

تبرع لجريده الاتحاد

تبرعت جمعية العمـال العربيـــة الفلسطينية بغزه بمبلغ ١٢ جنيهاً لجريـدة الاتحـاد.

في المعسكرات

تسعى جمعية العمال العربية للضرب على أيدي المرتشين من المسؤولـــين في المعسكرات وغيرها.

لجنة ثقافية

يعقد اجتماع عام للمثقفين للبحث في تأليف لجنة ثقافية في جمعية العمال غايتها توجيه العمال التوجيه الصحيح .

الشعب بمختلف طبقاته

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بقانون البلديات .

إن هذه المشكلة تبرز لنا بوضوح روعة تلك الحكمة الدستورية المعمول بها في جميع ارجاء العـــالم الديمقراطي (لا ضرائب بدون تمثيل) .

نعم لو كانت هذه المجالس البلدية منتخبة من الشعب لتشعر بشعوره وتعترف بسلطانه لما فرضت مثل هذه الضريبه التي لا ضابط لها من عقل او شعور او منطق .

لقد طالب الشعب مراراً بحقـــه في انتخاب مجالسه البلدية ولـكن الحكومة صمت آذانها عن هذ النداء . وبالرغم من ان هذا الطلب هـو ابسط الحقـــوق الديمقراطية لهذا الشعب الذي ضحى كثيراً وتحمل كثيراً في سبيل نصرة الديمقراطية

ولئن كانت في البلاد بالسابـــق اوضاع وظروف اقتضت الحكومـــة ان تتبع سياسة التعيين فلقد زالت الآن هذه الظروف واصبحت الحـــالة المحلية والدولية تلح بوجوب اعطاء الشعب حقه في انتخاب ممثليه الحقيقيين كحق مقدس ناضل لاجله وسيناضل حتى النهايـــة ليفوز به .

إن تشبث الحكومة بتعيينها اعضاء هذه المجالس إن دل على شيء فانمـا يـدل على عدم فهمها لروح المبادىء التي يخوض العالم هذه الحرب الضروس لاجل تحقيقها والعمل بها وهو يظهر بوضوح ضرورة تغييره تغييراً اساسياً يضمن للشعب الفلسطيني كبقية الشعوب الاستفادة من الاوضاع التحريرية التي جلبتها هـــذه الحرب التحريرية لجميع القوى المشتركة في النضال ضد النازية معقل الظلم والطغيان.

نحن لا نعجب ان تصدر مثـــل هذه القوانين عن مثل هذه المجالس فنحن نعرف اعضاءها ونعرف نزعاتهم والعقليات التي يحملونها ولاي عهد مظلم ينتمون، ونرى باعيننا رئيساً لهذا المجلس يحمل عقليةهي نفس عقليته عند ما كان رئيساً له منـــذ ٣١ سنة .

لقد آن لهذـــه المجالس ان تنزوى وتذهب إلى حيث لا رجعة لانها اثبتت انها ليست للشعب ولا هي منه في شيء ، اثبتت انها في واد ومصالح الشعب في واد آخر ، والارادة الطائشة الغريبة ، أثبتت انهـــا بنت المنـافع الشخصية الخاصة والمحسوبيات ومقابل هذا فقد اثبت الشعب انه ابن القرن العشرين المطالب بالحرية والديمقراطية وصاحب الحق الذي لن يتنازل عنه لانه يعرف ان الحق منتصر ولو كره الـكارهون .

ابو الوليد

اعلان

من خليل حافظ البدري وشركائه ابناء عمه الذين يملكون حصة شائعة في حاكورة العلمي والحوش المـتروك عن نعمان بك العلمي الواقع في محـلة الدرج بغزة المعلومة الحـــدود الى شركائهم في ذلك يطلبون منهم القسمة والافراز رضاء في برهة اسبوع والا يكونوا مضطرين لطلب ذلك قضاء لدى المحكمة المختصة

خليل البدري

مشروع سوريا الكبرى

تتمة المنشور على الصفحـــة الاولى

القرارات تعني في اساسها رفض هـــذا المشروع الخطر عـلى وحدة الاقطار العربية وعلى حرية شعوبها . وكان ان رفضه المجتمعون رفضاً اجماعياً ، وتقدموا عوضاً عنه بمشروع الجامعة العربية ، الذي يضمن وحدة الشعوب العربية في النضال العام من اجل الاستقلال لكل قطر عربي صغير أو كبير .

قابل شعبنا مشروع الجامعة العربية بالاكبار والاعجاب والتأييد ، لانه وضع تصميما يحفظ استقلال الاقطار العربيـة ويؤيد مساعي شعوبها في نضالها التحريري الوطني ، ولانه نجح في ان يبعد الصهيونية عن ميدان تعاونه ويمنعها من استغلال النشاط العربي الوطني في سبيل مآربهـا الرجعية .

ان شعبنا العربي في فلسطين ، حينما يؤكد تأييده لمقررات الاجتماع التمهيدي يؤيد في الوقت نفسه مساعي البلدان العربية في سبيل حريته وسيادة وطنه . ان استقلال فلسطين سيضمن ، أول شيء ، تخلص فلسطين من جرثومة الصهيونية الاحتلالية ، طليعة الاستعمار في الشرق العربي ، وسيمكنها من دخول الجـــامعة العربية كـبلد مستقل حر ، لا يقـــع تحت سيطرة اجنبية أو نفوذ غريب .

وهكذا يظهر مشروع سوريــا الـكبرى ، الذي تنادى به المقامات الرجعية في انكلترا وفي غيرها . مشروعاً يستهدف عرقلة الجهود العربية في سبيل الوحدة الصحيحة ، ويستهدف تقوية النفـــوذ الاستعماري في قلب البلاد العربية والشرق الاوسط .

اما مجـــلة « الايكونومست » في دعوتها لهذا المشروع ، فهي تستهدف تثبيت اقدام الاستعمار الذي تخدمه ، في هذا الشرق العربي ، قبل أن تنتهي حرب الشعوب في أوروبا ، فتصر شعوب العالم على حقها في تقرير المصير واختيار اساليب الحكم الذي تريده .

ان شعبنا العربي في فلسطين ، لن تغره مجاملات الرجعيين ، الذين يحاولون توجيه نضاله وجهة خاطئة يستفيدون منها انه يقف مناضلا في سبيل استقلاله وحريته ولن يسمح لانتشار الصهيونية والنفوذ الاستعماري في بلاده أو في بلاد شقيقاته العربيات .

ان شعبنا ، في نضاله ، يستهدف تعاون الاقطار العربية وشعوبها ، على استقلال كل قطر من اقطارها ، ولن يرضى بمـا يفرض عليه من برامج استعمارية . . .

الموقف الدولي

تتمـــة المنشور على الصفحـــة الاولى

قائلا: « ان الحكومة قادرة على تأمين العمل وتنظيم الاقتصاد ، الا ان الاحتفـــاظ بالسلم مرهون بارادة العمال » .

ان الطبقة العاملة العالمية خبرت المتاعب والمصاعب ، وواجهت الارهاب والطغيان وقاومتهما ؛ ولـكنها لن تسمح لان يقوم للظلم والبربرية قائمة بعد الحرب انها ستسعى جهدهـا في سبيل تنفيـــذ هذا الهدف .

هنالك مسائل عديدة يواجهها عمال العالم ، ولـكن ضمان السلم يقف على رأس هذه القائمة من المسائل ، وعلى العالم أن يصغي الى ارادة العمال ان اراد التقدم أو والتطور وان رغب في الحرية والعدالة .

ومن دواعي الاهتمام ان يعقد هذا المؤتمر في مرحلة الانتصار على الهتلريه البغيضة التي حاربت النقابات والعمال منذ بعثها . وان يشترك فيه لاول مرة وفـــد يمثل عمال الاتحاد السوفياتي الذين وقفوا في طليعة المناضلين لتحقيق اماني حركة العمال وتحرير العمال من ربقة الاستغلال.

ان اشتراك عمال الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر يزيل كثيراً من العقبات التي وقفت امام تعاون العمال الاممي في سبيل تحقيق الحرية الاجتماعية .

ويهمنا نحن هنا ان يشترك وفـــد عمـــالنا في هذا المؤتمر ، ليتعرف على اتجاهات حركات العمال في العالم وليتفهم اهدافها ، فيرجع الى بلادنا موفور الهمة بادي الحماس لخلق حركة عمال عربيـــة يكون في وسعها ان تشترك مع عمال العالم الاحرار في سعيهم لبناء عالم حر .